اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم النيور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥١٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢ محرم سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٥ سبتمبر سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الكمال معتمد الحكومة العربية الهاشمية بمصر حضرة الفاضل الاريب الشيخ عبد الملك الخطيب ؟

خواطر وشجون

خلق الله الناس متفاوتى الافهام والمدارك والمنازع — وعلى مثل ذلك الامم فى أخلاقها وامالها وروحها — وقلّ أن نجد فى هذا العالم على رحبه وسعته امتين متحدتين فى افكارهما وسياستهما وروحهما . وهذا يرجع كله الى تربية الامة الاخلاقية والسياسية التى تمليها عليها حاجتها الاجتماعية والوسط الذى تعيش فيه

ان ما نراه من التطورات الاممية والانقلابات السياسية ليس فلتة من فلتات الطبيعة بل هو نتيجة لسلسلة مقدمات طويلة كانت هى اخر حلقة فيها ومنها يستمد كيان الامة ومستقبلها ـ وهذا رهن للحوادث والفرص التى تسنح للشعوب فتبنى عليه حياتها طبقا لروحها وشعورها الاجتماعى

وان لتشعب الاجناس والاديان واختلاف الالسنة والتربية السياسية والادبية والبيئات الدخل الاكبر فى نظام الاجتماع واضطرابه ونحن اذا رجعنا ببصرنا الى الماضى نجده سلسلة حروب وخصام ونزاع مستمر محتدم بين الانسان وأخيه الانسان ليس من دافع اليه الا اختلاف بين مصلحتين يعمل على اتساع الخرق فيه سوء التفاهم أكثر من أى عامل أخر

نقول سوء التفاهم ونقصد منه المباينة فى الامتين من الوجهة الاخلاقية والادبية فان نفس هذا التباين هو الموجد لهذه العقبة الكؤود التى اعترضت الاخين وكانت علة شقائه واضطراب احواله

نشأ الانسان فى حياته الاولى وقد تأصلت فى نفسه بمقتضى حالته اذ ذاك خلق الحذر وسوء الظن وكان اكبر همه المحافظة على حياته وكيانه من اعدائه المحتاطين به وانتقل ذلك بالارث الى أبنائه الذين انتشروا فى طول الارض وعرضها شيعا وقبائل وظل معه هذا الخلق وعملت فيه البيئة عملها فصاغته على موجب ناموسها وقوانينها فسار فى اعماله الاجتماعية على ما تأصل فى نفسه ونشأ عليه سلفه وزاد هو ما اكسبته اياه ضرورة الاجتماع من التوسع والتفنن فى ضروب الحذر والمحافظة على كيانه فاتسعت لذلك هوة الخلاف كلما تقدم الى المدنية وتبسط فى اسباب الحضارة ورفاهتها فكثرت لذلك حاجياته فلجأ الى الاستئثار بما عند جاره والضعيف من بنى جنسه سدا لعوزه وحاجته وهو انما يفعل ذلك رضوخا لما نشأ عليه واتباعا لشهواته النفسية

جاءت الشرائع السماوية لتضع حداً معقولا وطريقة واضحة لمصالح الانسان الدنيوية والاخروية واسست له من الاحكام ما يكفل له راحته ورخاء عيشه وصلاح حاله فعدل عنها واتبع هواه وشط وغلا فباء من وراء ذلك بخسران مبين ظهرت آثاره فيما هو فيه من الاضطراب والتياث الامور فاتسعت الشقة وتباينت منازع كل امة فراحت يسحق بعضها بعضا

ولو امعن الناظر فى علة هذا الشقاء والتعاسة لم يجد سبباً لذلك اكثر من ان الامم لم تسر فى اعمالها بارشاد العقل الصحيح والشرائع الحقة بل سارت تحت سلطان الفوضى الفكرية والفوارق السياسية والاخلاقية .

ولعل السبب فى هذا ان زعماء الشعوب السياسيين اندفعوا فى خططهم واعمالهم مع تيار عواطفهم ومصالحهم الخاصة فقط ولم يحافظوا أو يحترموا مصالح وعواطف الشعوب الاخرى وهذا رأس النزاع الحاضر والخصام المستمر .

جاء محمد صلى الله عليه وسلم يقول :

(بعثت لاتمم مكارم الاخلاق)

وجاء عالم الحضارة والمدنية يقول ـ الاستعداد للحرب يبنى الحرب ـ فكان صلى الله عليه وسلم يرمى فى تعاليمه الى تهذيب نفس الانسان وقلع جذور الشر المستأصلة فيه من اصله وهذا لعمرى ليس وراءه غاية فى المحافظة على كيان الشعوب ومصالحها الاقتصادية والسياسية وغيرها اذ أنه

لا ترجع الانفس عن غيها
مالم يكن منها لها زاجر

وراح عالمنا يعد المعدات الجهنمية لينفى بها الحرب والشر فكانت النتيجة سحقه وتدمير معالم حضارته ومدنيته والتخبط فى مثل هذا الشقاء الذى لا يعلم نهاية امره الا الله وما أحراه بقول الشاعر العربى

راح بنفسى نجوة
من هلاك فهلك

نبذ الانسان شرائع ربه واستسلم لاوهامه وخيالاته فوضع شرائع قاصرة لا تبلغ به مدى بل زادت فى ويلاته وافضت الى غير الطريق الذى يريده والغاية التى يتوخاها

اعتمد الانسان على القوة فقط فى الدفاع عن وجوده والذب عن حرماته واعتمد الشارع على التهذيب فى الدرجة الاولى ووضع حداً معتدلا للدفاع

علم الشارع الانسان ما له من الحقوق وما عليه واوجب عليه ان يحب لغيره ما يحب لنفسه فمتى ساد مثل هذا الشعور العالى بين الشعوب والافراد واصبح الوازع الدينى والادبى هو السيد المطاع فى اعمال الانسان فلا شك ان العالم بذلك ينال اقصى درجات الهدوء والراحة ورخاء البال وسعة العيش اذ لم يبق موجب للاستئثار الظاهرة آثاره فى اعمال كبريات الدول واقواهن بصفة واضحة فاضحة فتسود الثقة والطمئنينة بين الشعوب وبذلك لا يبقى محل لمثل هذا التسليح والاضطراب الذى شمل العالم من اقصاه الى اقصاه ورجع بالمدنية القهقرى قرونا كثيرة

ليس من موجب للحرب وهذا النزاع والخصام على ما نظن غير هذه الاسباب الثلاثة . الانانية . الانتقام . تصلب زعماء الدول ـ

أما الانانية فليس وراء الاستعمار وويلاته من انانية وهضم حقوق الضعيف بلا شفقة ولا رحمة . والانكى من هذا ان القوم يأتون ما يأتون باسم الانسانية والعدل والارشاد فما اشنأه من عدل وما امرها من رحمة

هكذا قد منى الشرق البائس بهذا الارشاد الالزامى والوصاية الساحقة ومهما طال امر هذا المسكين فلابد من يوم يهب فيه من نومته الطويلة ويسترجع ما فقد من تراثه المهضوم وكلما هو آت آت .

أما الانتقام فليس ادل عليه بصفة ملموسة واضحة مما هو بين المانيا وفرنسا فلينظر الانسان كم جر على العالم من الويلات والرزايا والمصائب التى يئن منها المجتمع بأجمه ورضخ ويرضخ من سببه بالاثقال الباهضة من عبء التسليح المستمر وانفاق الاموال الطائلة التى تذهب هباء منثوراً

وليس من موجب لانفاقها غير ما قضى به حب الانتقام والحذر من العدوان المتبادل بين الامتين

ولو ان ما انفق على هذه الحرب المشؤمة من القناطير المقنطرة من الذهب والفضة - صرف جزء منه في سبيل تفاهم الشعوب فيما بينها وازالة اسباب الحقد وحب الانتقام بحيث يكون رائد الزعماء الاعتدال في منازع كل امة ويكون الحق والوجدان الصحيح هو السلطان القاهر والسيد المطاع - لجنى العالم من وراء ذلك خيراً كثيراً ولسار الى المدنية الصحيحة شوطا بعيداً ولكن هكذا ارادت الانانية وهكذا أرادت المانيا وفرنسا وسواهما من دول اوربا

اراد الدكتور ويلسون انه يسير بالشعوب الى الحياة الهادئة الثابتة من طريق التفاهم وان يحل قضايا الشعوب من طريق الوجدان والانصاف واحقاق الحق بدلا من النار والحديد وراح يسعى في انشاء جامعة امية يكون لها القول الفصل وكانه نسي أو عزب عنه أن نفسية الشعوب التي دعاها الى مثل هذه الغاية العظمى ملوثة بادران الاستئثار والاستعمار وحب الانتقام فكان الاولى ان يطهر ما علق بنفوس الامم من الروح الحربية والنعرة العسكرية والاجحاف ويبيد ثائرة الشعوب الى الطمأنينة والثقة التامة ببعضها فذلك اقرب الى الغاية التي توخاها للمجتمع. ولا نعتقد من فائدة لامثال جمعية الامم مالم تعم التربية الصحيحة كل الشعوب ويتسرب روح الاخاء والعدل في حنايا اضلاع الافراد. وما دام العالم على مثل ما هو فيه من سوء التفاهم والتزاحم الاقتصادي والسياسي فان يوم الخلاص بعيد ولله في خلقه شؤون

حوادث محلية

السفر الملوكي

الى جدة

في يوم الجمعة الماضية بعد أداء صلاتها برح « العاصمة » صاحب الجلالة الهاشمية ميمما جدة للنظر في بعض المصالح العمومية وقد سافر بمعية جلالته صاحب السمو الملكي مولانا الامير « علي » المعظم وسمو الامير « عبد الله ابن محمد » وكيل الداخلية الجليلة وبعض من اركان الدولة ورجال الخاصة الملوكية. رافقت جلالته العناية الالهية والتوفيق

السنة الهجرية الجديدة

١٣٤٠

في يوم أمس الماضي دخلت السنة الهجرية الجديدة وهي سنة ١٣٤٠ ونسأل الله سبحانه أن يجعلها سنة يمن وخير وراحة وسلام للعالم

هذا وانا نرفع واجب التبريك بالعام الجديد الى عرش صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وامته المجيدة وسائر الامم الاسلامية وجميع قرائنا الكرام مبتهلين الى خالق الكون ومدبره أن يكون عاما استهل على الجميع بالسؤدد والسعادة آمين ؟

استدراك

ذكرنا في العدد الماضي أن مجموع عدد قافلة الزوار من الحجاج التي توجهت في يوم الثلاثاء الماضي الى المدينة المنورة ٣٤٠٠ ولم نعين نوع المعدود والصواب أن هذا العدد من الجمال المحملة بالزوار. ولهذا اقتضى الاستدراك ؟

سفر الحجاج من جدة

جاء من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة

ان عدد الحجاج الذين ابحروا الى بلادهم في اليوم الذي قبل امس هو ٢٤١٢٧ كتب الله لهم السلامة والصحة في حلهم وترحالهم ؟

اعلان

بما ان مصلحة تنويرات الثلاثة الحارات والاسواق بجدة العائدة لعام ١٣٤٠ قد وقف عطاؤها بالمناقصة العلنية على المتعهدين وهم حماد بن احمد حماد ومحمد معروف بن حسين ومحمود عبد الصمد شيخ محلة اليمن بقرش صاغ واحد وعشر بارات للفانوس الواحد بسعر المجيدي عشرين غرشا بمقتضى الشروط المحررة بورقة المناقصة المحفوظة بدائرة بلدية مكة المكرمة. فكل من له رغبة فيها فليراجع دائرة بلدية مكة ويطلع على الشروط هناك لمدة ثمانية ايام تمضي من تاريخ الاعلان ؟ ٢ محرم سنة ١٣٤٠

اعلان

المعروض للاجارة من طرف هيئة عين زبيدة كامل بستان المرحوم المبرور الشريف عون الرفيق طاب ثراه فكل من يرغب الزيادة فليشرف الى الدائرة المذكورة لمدة خمسة عشر يوما من تاريخه ادناه ٢٦ الحجة ١٣٣٩

اخبار خارجية

بين فرنسا وانجلترا

الظاهر ان جو السياسة الاوربية كاد يكفهر مرة ثانية.. ولا نعني بذلك ان نقول بان الحرب الاوربية على الابواب. وانما نريد ان نقول ان هناك غيمة سياسية هوجاء هبت على انصار السلام من الشمال ولم يكن هناك داع لتلبد هذه الغيمة الكثيفة في الجو الاوربي الا سوء الظن الذي خامر فرنسا في نحو المانيا بسبب سيليزيا العليا واعتماد الانكليز على اعطاء الاقاليم التي ابدت رغبتها في البقاء تحت الحكم الالماني وعدد مراكزها ٨٤٤ واعطاء الاقاليم التي أبدت رغبتها في الانضمام لبولونيا وعددها ٦٧٨ مركزاً لبولونيا بينما يطلب الفرنسويون عدم الاخذ بنظرية الاستفتاء وضم سائر اقليم سيليزيا العليا الى بولونيا وعدم قسمة الاقليم الصناعي المثلث واعطائه كذلك الى بولونيا واعتبار جريدة الماتان الفرنسوية ان النظرية الانكليزية تعد انتصاراً للعسكرية الالمانية. وأخذت صحف باريس من ذلك طريقا للضرب على نغمة مس التحالف الانكليزي الفرنسوي. في حين ان النظرية الانجليزية مبنية على قواعد الاستفتاء التي جرت بمعرفة لجنة الحلفاء التي كان بينها ممثل فرنسا على ان الذي يضع هذه المشكلة على بساط البحث لا يعتوره اقل شك في ان النظرية الفرنسوية مبنية على مبدأ العواطف والانتقام الشديد من المانيا لا على مبدأ الخوف من انتصار العسكرية الالمانية كما تقول جريدة الماتان. والا اذا كان الاخذ بالنظرية الاخيرة مبدأ معقولا فما معنى الاخذ بمبدأ احترام جمعية الامم ومحكمة العدل الدولية وما معنى مؤتمر نزع السلاح بل واي قوة تستطيع المانيا ان تجددها وبجرد على فرنسا في المستقبل ومعاهدات الصلح تقضي على المانيا بتحديد قوتها البرية والبحرية وقد جردت من اسطولها الاكبر وفقدته. فوالحالة هذه لا يكون مبدأ التشدد الفرنسوي في المشكلة السيليزية البولونية الحاضرة مبنيا على مبدأ التخوف من فوز العسكرية الالمانية كما تقول جريدة الماتان بل رغبة في تجريد المانيا من قواها الحيوية الجوهرية اللازمة لحياتها القومية وهذا ما تأباه بريطانيا ويأباه العالم المتمدين بوجه عام

على ان العاصفة السياسية التي هبت في هذه الاونة على الجو الاوروبي بسبب سيليزيا سوف لا تؤدي على كل حال الى النتائج الخطيرة التي انشأت لاجلها صحف فرنسا المقالات واخذت اسلاك البرق تنقلها الى بلدان العالم بشكل مروع ؟

الوطن

ملعب السياسة

النزاع على الاستانة

قالت جريدة « الطان » من فصل عقدته في الحرب الحاضرة ان اشمال الحريقة اهون جداً من اطفائها وقد كانت غلطتان كافيتين لاضرام نار الحرب بين تركيا واليونان احداهما تلك الهدنة التي امضيت باسم الحلفاء مع تركيا ولم تكن شروطها كافية والثانية الاذن لليونان بل دعوتها الى انزال جنودها في ازميرا ما وقد نشبت الحرب الآن فكيف يمكن ايقافها

ان الهجوم اليوناني قد يكون رائده الفوز ولكن مهما يكن من حوادث القتال فانها لا تحل المشكلة الشرقية

واذا حبط هذا الهجوم في النهاية لا ينتهي شيء ايضا من هذه المسألة فان الجيش اليوناني يتراجع حينئذ كما يتراجع اليوم الجيش التركي ولكنه لا يلقى في البحر اذا راجع لان الاسطول الانكليزي موجود في ذلك البحر

أما اذا استمر الهجوم اليوناني مقروناً بالانتصار كما تقول انباء اثينا لا يقنط الاتراك ويصاب اليونان اذا ادعوا انهم يريدون توطيد السلام في آسيا الصغرى بما يصاب به الاسبانيون اليوم في مراكش

وليست هذه بالمرة الاولى التي يحارب بها اليونان اهالي آسيا الصغرى فقد حاربوهم مرات عديدة فلم يدركوا فوزاً نهائيا ولم تنقطع الحروب فيما مضى من الوف الاعوام

وقد امتدت ايام السلطنة البيزانطية الى سنة ١٤٠٣ بالرغم عن تقدم السلجوقيين حتى وصلوا الى بحر ايجة في اواسط القرن الحادي عشر وبالرغم عن استيلاء الاتراك العثمانيين على افيون قره حصار سنة ١٢٩٢ وعلى ازمير ١٤٢٤ وفي الجملة فقد دلت التجارب ان اليونانيين يستطيعون التوسع في آسيا الصغرى بشرط ان تكون لهم الاستانة وهذه القاعدة تدلنا على ان الملك قسطنطين سيطمح لا محالة الى الاستانة

وقد وضعت « الديلي تلغراف » مقالا نصحت فيه اليونان ان يخففوا من أطماعهم وقالت يوجد في اليونان فريق من الوطنيين الطامعين بالفتوح والذين يريدون توسيع نطاق مملكتهم في آسيا الصغرى بحيث تمتد من البحر الاسود الى البحر المتوسط دون ان تنتهي عند الشاطئ الشرقي من المضايق فيجب الاقلاع عن هذه المطامع اذا ارادت اليونان ان تحافظ على سكينتها وتبقى امنة وقالت في ختام مقالها ان انكلترا وايطاليا ورومانيا قد تحالفت لاكراه اليونان على الاعتدال عند الاقتضاء

وقد ختمت مقالها بقولها اذا صح ان الوزارة التركية طلبت وساطة الدول في الحرب الاناضولية فقد تأتي الساعة التي تقول السياسة الغربية كلمتها فيها

هذا ما تقوله « الديلي تلغراف » على اننا لم نعلم ان وزاة تركيا في الاستانة وانقرة قد طلبت وساطة الدول فان الاتراك لا يزالون على ما طالما صرحوا به وهو ان السلام لا يستتب في الشرق الا اذا رجعت اليهم اسيا الصغرى والمضايق والاستانة وتراقية وادرنه وكل تسوية لا تبنى على هذه القاعدة لا عبرة بها ولا تكن الا حلا وقتيا

أما اليونان فانهم اذا اتيح لهم النصر في اسيا فكيف يقفون عند الشاطئ الشرقي من المضايق

هذه هي الحالة الحاضرة فمن نظر فيها وله اقل تمعن يدرك ان الاستانة هي الغرض الاساسي في الحرب التركية اليونانية وان الشعبين اللذين تقطر دماؤهما الان لا يرضى اي منهما ان يستعيض قطعة صدف البحر عن اللؤلؤ

ماذا في القوقاس

يظهر ان المساعي المتواصلة التي بذلتها حكومة السوفيت من جهة ـ وحكومة الكماليين من جهة اخرى قد نجحت نجاحا تاما فيما يختص بعمل اتحاد بين جمهوريات القوقاس وهذا الاتحاد سيكون بمثابة مسهل كبير للارتباط الوثيق بين انقره وموسكو وهو ارتباط بعيد عن ان تؤثر عليه أية مؤثرات بحرية بمعنى انه سيسهل لكل من الحكومتين الاستغناء تماما عن طريق البحر الاسود الذي يحتمل ان يضرب على ثغوره الحصار البحري فيما لو فشلت مسئلة التوسط بين اليونان والكماليين وكان الفشل ناجما من رفض الاخيرين لذلك التوسط ولقد كان الخلاف مستحكم الحلقات بين تلك الجمهوريات القوقازية الى حد بعيد

مؤتمر تحديد السلاح

ان قبول اليابان بجعل الاتفاق على افتتاح مؤتمر تحديد السلاح يوم الهدنة اتفاقا اجماعيا . وينتظر ان ترسل اوراق الدعوة بلا ابطاء . ويري موظفو الحكومة ان الاسراع في ارسال الاجوبة يعجل المفاوضات الخاصة بالدور الثاني وهو دور درس قائمة المسائل التي تعرض للمناقشة . ويتوقعون ان اوراق الدعوة لن تشتمل الا على اغراض المؤتمر بصفة عامة وربما اشتملت ايضا على اقتراح بان لا يزيد عدد ممثلي كل أمة التمثيل الرئيسي عن خمسة اوستة اعضاء . والمظنون ان المستر هيوز سيكون على رأس المندوبين الاميريكيين

سياسات المانية

جاء من لندرا انه على اثر خروج سفير فرنسا من نظارة الخارجية الانكليزية دخل سفير المانيا الى اللورد كرزون وسأله ماذا تكون خطة انكلترا اذا صرت الجنود الفرنساوية بالمانيا كما تنويه الحكومة الفرنساوية للذهاب الى سيليزيا

وقد روت الانباء الموثوق بها ان اللورد كرزن اظهر اشمئزازه من هذا السؤال لما ينطوي تحته من المقاصد السيئة وابى الاجابة عليه فخرج السفير بالخيبة

«دعت الحكومة الالمانية بشكل سري جميع مستخدمي المعامل الصناعية الى ان يبرحوا سيليزيا والغرض من ذلك واضح وهو ايقاف اعمال تلك المعامل كي تبرهن لاوربا ان هذه البلاد لا كيان لها بغير الالمانيين

وقد سافر كثيرون من اولئك المستخدمين

بين انكلترا وايطاليا

تفيد اخبار رومة توقف المفاوضات في لندن بين انكلترا وايتاليا بشأن الشرق الادنى . وقد كانت المسألة الالبانية سببا في توقف هذه المفاوضات لان آراء الحكومة الايتالية تختلف كليا عن اراء الحكومة الانكليزية في هذه المسألة وفي رواية الصحف الايتالية ان حكومتها تميل الى اعطاء البانيا استقلالها والى سحب قواتها من فالونه . وقد ايد المركيزده لا تورتا وزير الخارجية بتصريحاته هذه الرواية .

الانعام على طالب شرقي

نال الشاب محمد علي هاشم من اهالي لاغوس شهادة دكتور بالطب والجراحة من جامعة روسية بعد ما أتم دروسه في مدارسها . وقد انعم عليه الملك بوسام « صليب الفرسان » بناء على اقتراح وزير الخارجية

من الشرق والغرب

الحرب الاهلية في شمال الصين

ورد على لوندرة في ٢٨ يوليو الماضي نبأ برق من نيويورك يقول انه يؤخذ من رسالة واردة من شنغهاي ان الحرب الاهلية في شمال الصين قد اتسعت دائرتها وبلغت الى حد مقلق حتى اصبح من الممكن قلب حكومة بيكين ونقل العاصمة الى (ووشنغ) وهذا مما يجدر به توحيد حكومة البلد تحت نظام دستوري

وقد جرد (تو — شو — شاو — تي) جيشا لمقاتلة « شان — يوان » الذي يلقبونه باسم « مولى الحرب » والمرابط بجيشه في وادي « يانج — تسي » وقد اشتبك الجيشان وينتظران تقع بينهما قريبا معارك هائلة

وقد وصل الجنرال (او — بي — فو) الذي يعد اكبر قائد صيني الى واجهة الحرب بمساعدته

حول مسألة الشرق

تنتقد الصحافة الدولية مفاوضات المجلس الاعلى في المسألة الشرقية انتقاداً شديداً وتؤكد ان هذه المفاوضات ليس من شأنها ان تقرر السلم في اوربا و اضافت ان فرنسا تظهر ميلها الى مفاوضة حكومة انقرة لتعقد صلح منفرد في حين ان انكلترا تحاول التمسك بالفوائد التي قد تنجم عن الحرب اليونانية التركية

قالت جريدة « تمبو » في تعليقها على قرار المجلس الاعلى بشأن النزاع بين اليونان والترك ان المجلس لم يفعل سوى انه جعل مركز دول الاتفاق مشروعا بازاء الذين يقدمون أسلحة وذخائر واطعمة للامتين المتحاربتين

ثم قالت الجريدة انه بينما فرنسا قد زال من نفسها ما كانت تتوهمه لان الجمعية الوطنية في انقرة لم توافق على المعاهدة التجارية بين فرنسا والكماليين اذا بريطانيا العظمى تسهل على اليونان بكيفية تجعل الممونين والماليين يجنون اكبر فائدة

المسألة الارلندية

اقتراحات انكلترا

نشر رسميا نص اقتراحات الحكومة التي عرضها المستر لويد جورج على المستر دي فاليرا في ٣٠ يوليو لحل المشكلة الارلندية ورد الزعيم الارلندي عليها في ١٠ أغسطس وجواب المستر لويد جورج بتاريخ ١٣ أغسطس أما الاقتراحات فبتوقيع رئيس الوزراء وقيل عنها انها مبادىء واسعة لمحاولة الوصول الى حل وفي مقدمتها بيان عن رغبة الحكومة في انهاء النزاع القديم المشؤم بين بريطانيا العظمى وارلندا . وقد اقترحت الحكومة في انهاء النزاع القديم المشؤم بين بريطانيا العظمى وارلندا حالا بنظام الحكم في المستعمرات المستقلة فيكون لها الحكم الذاتي في المسائل المالية وفرض الضرائب ومحاكم خاصة بها وقضاة من أهلها وقوات عسكرية للدفاع عن الوطن وقوة بوليس وتتولى بنفسها الشؤون المتعلقة بالبريد والتعليم والاراضي والزراعة والتعدين والغابات والمنازل والبطالة والنقل والعمل والتجارة والصحة العمومية والتأمين العمومي وتجارة المشروبات الروحية وبالاختصار تتمتع ارلندا بجميع السلطات عليها الحكم الذاتي في المستعمرات المستقلة وفقا الشروط التالية التي تعدها الحكومة جوهرية لسعادة بريطانيا العظمى وارلندا وسلامتها وهي:

اولا — من اللازم لحماية مواصلات بريطانيا العظمى ان تكون السيطرة في البحار المحيطة ببريطانيا العظمى للاسطول وحده وان تقدم له ارلندا حاجاته الجوهرية في الموانى والسواحل الارلندية

ثانيا — ان يكون الجيش المحلي الارلندي مطابقا في عدده للقوات العسكريه في الانحاء الاخرى من بريطانيا العظمى

ثالثا — تقدم جميع الوسائل لتسهيل ترقية الدفاع والمواصلات الجوية .

رابعا — الاعراب عن الامل بأن تقدم ارلندا باختيارها نصيبا مناسبا لثروتها من نفقات قوات الامبراطورية البحرية والبرية والجوية وان يسمح بالتجند الاختياري في ارلندا كلها لا سيما للقوات الارلندية المشهورة التي خدمت حكومة جلالة الملك في انحاء العالم

خامسا — ان تتفق الحكومتان البريطانية والارلندية على عدم فرض رسوم باهظة او وضع قيود أخرى على سير التجارة والنقل بين جميع اجزاء بريطانيا العظمى

سادسا — ان تأخذ ارلندا على عاتقها تبعة نصيبها من الدين الوطني الحالي ومعاشات الحرب فاذا لم يتم الاتفاق على ذلك يعين بواسطة حكم مستقل المستعمرات المستقلة

وقد اقترحت الحكومة ان تفرغ شروط الحل التي يتفق عليها بحسب المبادى المتقدمة في معاهدة يقررها البرلمان الشمالي التي لا يمكن نسخها الا برضاه واختياره

واشارت الحكومة الى ان الامم الحرة التي تؤلف منها الامبراطورية ينتمون الى اجناس عديدة ذات تواريخ وتقاليد ومبادىء مختلفة . وقد نسي الانكليز والفرنسيون المنازعات القديمة التي كانت تفرق بين أجدادهم و كذا انضمت جمهورية الترنسفال والولاية الحرة الى مستعمرتين بريطانيتين فالثقة وطيدة بان تحذو ارلندا حذوهما

أما جواب المستر دي فاليرا وهو مرسل من مكتب رئيس الجمهورية بدار البلدية بدبلن فيؤكد الرأي القائل بانه لا برلمان ارلندا ولا الامة الارلندية تقبلان اقتراحات الحكومة المتقدمة وان اشتراط الشروط بجعل الاقتراحات مناقضة لنفسها بنفسها وان اعطاء حكم المستعمرات المستقلة لارلندا يكون مظهراً كاذبا لان حرية المستعمرات المستقلة لم تكن نتيجة قوانين شرعية أو معاهدات بل نشأت عن عظم المسافات التي تفصلها عن بريطانيا العظمى وتجعل التعرض الانكليزي لها متعذراً

وأعرب المسيو دي فاليرا عن استعداده للمفاوضة لابرام معاهدات أو اتفاقات فيما يتعلق بالتحديد المتبادل للاسلحة وتسهيل المواصلات الجوية والحديدية والمعاملة التجارية ولكن مثل هذه المعاهدة يجب أن يوافق عليها مجلس التشريع الاهلي ثم الشعب الارلندي كله

وأعرب المسيو دي فاليرا عن استعداده لترك مسألة نصيب ارلندا في الديون الاهلية الى اثنين من المحكمين وحكم ثالث مستقل يعينه رئيس الولايات المتحدة ثم أعرب عن اعتقاده بانه في الامكان التوفيق بين شمال ارلندا وجنوبها اذا وقفت انكلترا جانبا ولكن اذا تعذر الوصول الى تسوية سريعة فانه مستعد لعرض المسألة على محكمين من الخارج وختم جوابه بقوله ان حكومته مستعدة لتحقيق جميع مطالب الحكومة البريطانية العادلة المعقولة

فرد عليه المستر لويد جورج بتاريخ ١٣ اغسطس قائلا ازما من حكومة بريطانية تستطيع التساهل في الاعتراف بحق ارلندا في الخروج عن الولاء للملك فان تاريخ البلادين في اجيال عديدة يثبت أن مصيرهما مرتبط ارتباطا يتعذر فصمه على أن الحكومة البريطانية لا تسعها الموافقة على احالة مسائل تتعلق ببريطانيا العظمى وارلندا وحدهما الى محكمين اجانب وختم رده معربا عن أمله بأن المستر دي فاليرا يقبل مبدئيا الاقتراحات المعروضة برغبة خالصة لادراك السلم كما أعرب عن استعداده لدرس تطبيقها بالتفصيل متى تمت الموافقة عليها ؟

الحرب فى الاناضول

نظرة اجمالية عامة

ليس فى الحرب حقيقة سوى النتيجة . اما البلاغات الرسمية واقوال الصحف واخبار البرق فقد يكون معظمها من وسائل بث الدعوة والتأثير فى الرأى العام . وقد علمتنا الحرب العظمى كيف يجب ان نتلقاها اجتنابا للخطاء فى احكامنا وعلمنا منها بالواقع ان نتيجة الحروب كثيرا ما تختلف عن مقدماتها وان التقدم والتقهقر ليسا بيت القصيد مادام الجيش سليما وقادرا على مواصلة القتال وكما ان الربح الصحيح والخسارة الحقيقية لايظهر ان فى المتاجر والاعمال الا عند تصفية الحساب كذلك الحال فى الحروب ولاسيما الحروب الحديثة التى لايستقر سوى نهايتها الفاصلة. واذا كانت العبرة الاخيرة والكبرى هى نتيجة الحرب لا بما يقع من الحوادث فى ادوارها المختلفة فلنترك الجيوش وشأنها الان بين كر وفر وتقهقر وتقدم ولننظر الى الغاية التى توخاها اليونانيون من هجومهم الحالى ومايمكنهم احرازه من النتائج .

لاجدال فى ان اليونانيين ينظرون الى تاريخهم الماضى فيرون فيه حجة لهم فى كل بلاد يطمعون بامتلاكها ومسوغا للحرب وما يصحبها من الرزايا والاهوال . فالذى يعتبر المسألة من هذه الوجهة يحسب ان الغرض من هجوم اليونانيين الحالى هو احتلال اكثر ما يمكن احتلاله من الاراضى التركية وضمه الى اليونان وان حلم فنزيلوس باعادة امبراطورية بيزنطة وتوسيعها هو الذى حمل حكومة أثينا الحالية على استئناف القتال . ولكن الانقلاب العظيم الذى طرأ على السياسة الدولية بعد سقوط فنزيلوس اثبت للملك قسطنطين وانصاره ان هذا الحلم الجميل لايستند الى شئ من الحقيقة وان اوربا التى فكرت زمنا فى رد الترك الى اسيا الوسطى واحلال اليونانيين محلهم فى الاناضول عدلت عن هذه الفكرة بتاتا اليوم كما يستدل من مذكرتها الاخيرة ومن التغيير الذى طرأ على سياستها. وبديهى ان حكومة أثينا لاتجهل مغزى هذا الانقلاب العظيم فى السياسة الاوربية ولم يبق لها اقل امل بامكان احتلال الاناضول وضمه الى املاكها فكل ما تتوخاه والحالة هذه ينحصر فى المحافظة على معاهدة سيفر واكراه الترك على قبولها فغايتها من الهجوم ليست التوغل فى البلاد توغلا لايفيدها بل كسر الجيش الوطنى وتمزيق شمله واجبار حكومة انقره على قبول الصلح والاذعان لنصوص معاهدة سيفر وتنفيذها . وهذه الغاية ظهرت جليا فى الخط والبيانات التى القيت فى مجلس النواب اليونانى وفى كل ما كتبته صحف أثينا قبل الهجوم الاخير. فهل أدرك اليونانيون هذه الغاية الى الان وهل يمكن ادراكها فى المستقبل ؟

هذا سؤال سيأتى الجواب عليه قبل ان تسفر الحرب عن نتيجة حاسمة لان الحروب بنتائجها كما تقدم. ولكن ذلك لايمنع عن بسط الحقائق الواقعة بسطا يمكن القراء من استقراء الحوادث الماضية والمقبلة وتوقع النتائج المعقولة التى يمكن ان تسفر عنها .

يعلم القراء ان للحرب المستمرة الان فى الاناضول ساحتين مختلفتين تفصل بينهما بلاد مترامية الاطراف وهاتان الساحتان هما ساحة روسه فى الشمال وساحة عشاق فى الجنوب اما الجهات الواقعة بينهما ففيها مخافر عسكرية الغاية من وجودها مراقبة العدو ورصد حركاته وتتبع اعماله . ولا ينتظر ان تتصل هاتان الساحتان اتصالا عسكريا منظما لان المسافة بينهما لا تقل عن مئتى كيلو مترولان كل فريق من المتحاربين يعجز بموارده الحالية من تدبير من يكفى من الجنود لمثل هذا الخط الطويل .واذا نظرنا الى خارطة القتال نظرة اجمالية ادركنا الخطر الذى يهدد الجيش المهاجم بعد تقدمه فى ساحة واحدة فانه يعرض نفسه لنكبة كبيرة اذا اتيح لعدوه ان يهجم هجوما جديا من الجناحين او فى القلب وهذا الخطر يزداد وضوحا اذا علمنا ان الجيش المهاجم الان يتوغل فى بلاد معادية ولايجوز عدده على ثمانين الف جندى باعتراف الصحف اليونانية عينها منها عشرون الف جندى فقط فى الجناحين. ولو تمكن الجيش اليونانى من ضرب عدوه ضربة شديدة فى الهجوم لهان عليه الامر ولكن الترك شعروا بتفوق الجيش المهاجم عليهم فى العدد والعدد قبل بدء الهجوم فانسحبوا فى الحال الى المواقع التى اعدوها من قبل وافتدوا جيشهم بالجلاء عن بضعة كيلو مترات من الارض والغرض من هذا الجلاء ظاهر بكل وضوح من بلاغ اصدرته القيادة اليونانية العليا وقالت فيه انها كانت مستعدة لاحتلال كوتاهية عنوة واقتدارا لولم يقرر الترك الجلاء عنها قبل الهجوم باربعة ايام. وقد بات فى حكم المحقق الان ان اليونانيين لا يجرؤون على التوغل شرقا مسافات طويلة وامامهم عدو قوى ماهر لا يزال محافظا على سلامة جيشه وحرية حركاته العسكرية وانهم لا يستطيعون ان يكتفوا بالمناورات العسكرية أو يلجأوا الى خطة الدفاع مالم يضربوا صفحا عن كثير من العوامل الداخلية والخارجية التى لا مندوحة عن تأثيرها فى نتيجة الحرب فهم مضطرون والحالة هذه الى اعمال تمكنهم من المحافظة على قوة جيشهم الادبية بعد ماعللوه بكثير من الامال ومن صد الترك وافساد خططهم العسكرية ومن التغلب على المعارضين فى بلادهم وفى جيشهم .

فيجدر بالباحث ان لا يعير المعارك الحالية من الاهمية اكثر مما تستحق فى سير الحرب العمومى ؟

المقطم

الحشرات القوية

شاهدت ذات يوم اثنتين من القندلف (الخنفس) وهما يدخلان جحر فأرمات فاستمرا فى شغلهما حتى انجزاه فوجدت انهما استغرقا ربع ساعة ، فقارنت هذا العمل بما يعادله من عمل انسان فكانت النتيجة شغل رجلين فى حفر حفرة تسع فيلا فى نصف ساعة! وصلت المنزل واخذت اقرأ فى جريدة الديلى ميل موضوعا يتعلق بالمصارعة الكبرى بين كاربنتيه ودمبسى فما كان منى الا ان قارنت بين القوة البشرية والحيوانية . وقد كانت النتيجة. تغلب الثانية على الاولى؟ وجدت ان الحشرات بالنسبة الى حجمها ووزنها تفوق جميع المخلوقات البشرية وكذا الحيوانية من كل الوجوه. فالحصان الذى يزن ١٥٠٠ رطل فى استطاعته ان يجر ما وزنه طنان ونصف طن وهذا الوزن يقدر بخمسة أمثال وزن الحصان بعد تقدير وزن العربة ايضا.

اما النحلة فيمكنها عمل اكثر من ذلك فقد وجد بالمشاهدة والتجربة أنها تجر ما وزنه عشرون مرة من وزنها . والدودة الصغيرة تتمكن من جر ما يزن خمسة وعشرين مرة قدر وزنها . والذبابة الصغيرة فى تدرتها ان تسير بما وزنه مائة وخمسون مرة ما يعادل وزنها ايضا . وقد اتى بقندلف صغير وكانت تزن جرامين فشوهد انها تمكنت من رفع وخفض قطعة عصا تزن ٤٠٠ جرام فاذا كانت قوة الانسان تعادل قوة الحشرة المدهشة وجب عليه رفع عربة سكة حديد محملة بما يزن ثمان طولونات من الفحم الحجرى

وليس الامر قاصرا فقط فى تفوق الحشرات على الانسان فى القوة بل كذلك فى النشاط والخفة . فهناك نوع من الصرصور فى قدرته قفز مسافة طويلة تعادل مائتى مرة من طول الصرصور نفسه فاذا فرض ان كان طوله ٣ سنتيمترات قفز مسافة طولها ٦٠٠ سنتيمتر ولكن الرجل الرياضى الماهر لا يمكنه ان يقفز مسافة طولها اربعة امثال طوله . وانا لنندهش كثيرا عند ما نقدر سرعة طيران بعض الطيور كالخطاف مثلا . فهذا من المتعسر جدا وربما من المستحيل ولا ندرى اى قدرة لاعضاء هذه الطيور للقيام بمثل هذه السرعة الغريبة . ولا تقل قوة الحشرات عن قوة الانسان فى الاعمال الهندسية كبناء منازلها فالنمل الابيض يقيم منازله الى علو ٥ قدام ويشيدها بمتانة حتى انه اذا مر عليها حيوان ضخم كجاموسة مثلا ووقف عليها فلا تهدم نقارن ذلك باهرام خوفو الاكبر فنجده لايعلو عن الرجل المعتاد باكثر من تسعين مرة ولكن هذا النوع من النمل يبنى منازله المتينة وهى تفوق طوله باكثر من ٦٠٠ مرة .

فقارن بين القوتين قوة الانسان والحيوان ثم احكم برأيك ايها القارىء الكريم ؟

النيل

البصل ومنافعه

يظن البعض ان النفع محصور فى المواد الدوائية والعقاقير الاقرباذنية مع ان كل شىء نستعمله ونأكله عادة له منافع خاصة به عديمة الضرر فمن الواجب الانتباه لها والاعتماد عليها فى اغلب الظروف ومن ذلك البصل فمن منافعه المقررة بالتجارب هى :

١ — انه يستعمل مسكنا ومنضجا للخراجات والدمامل بطبخه مع الرماد فيحصل من ذلك لب يضاف اليه قليل من الزيت فيكون له تأثير اقوى واسرع من ضماد الخبز وخلافه

٢ — اذا اكل مطبوخا فهو مدر للبول فى اعلى درجة ومقويا للمعدة شديد الفعل

٣ — هو نافع فى البهق تطلى بعصارته المواضع المصابة بعد مزجها بالخل

٤ ـ اذا دلك بعصارته فى داء الثعلب فينبت الشعر فى المحلات التى فقد بها بسبب الداء المذكور

٥ ـ اذا شوى البصل ومزج بالسمن او بشحم سنام الجمل لين اورام المقعدة وازال الزحير الباسورى

٦ — ومع عصارته فى الاذن يذهب طنينها ويقلل اعراضها الالتهابية الحادة والمؤلمة

٧ — اذا اكل مسلوقا زاد القوة العصبية

٨ — مخلل البصل مقو للمعدة منبه للشهوة

٩ — اكله يمنع السكر وكما انه يزيله تماما

١٠ ـ شمه بعد استعمال الادوية الكريهة يمنع القىء

١١ — اذا طبخت عصارته مع السكر حتى ينعقد قليلا فاخذ ملعقة صغيرة منه تذهب الارق وتسكت هيجان الاعصاب

١٢ — فانه من احسن مضاداة الفساد كيفما استعمل

سبريدون شعيب البرق

دين بريطانيا العظيم

قد اعلن فى بيان ان دين بريطانيا الخارجي بلغ فى ١٣١١ مارس ٦١ مليون ونصف ازاء ١٣٦٥ مليون فى مارس ١٩١٩ والدائن الاعظم هو اميركا اذ تطلب ٩٧٢ مليون ليره وثلاثة ارباع مليون والثانى هو كندا التى تطلب ٥٣ مليون وربع .

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ـ محرر الرئيس ـ

برج السنبلة ١٤

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٠

الايام	الاسبوع	شهر محرم الحرام	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	١	١٠	٦	١٠	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	٩
الاثنين	٢	١٠	٦	١٠	١١	٣٣	٥	٤٧	٩	٩
الثلاثاء	٣	١٠	٧	١٠	١١	٣٤	٥	٤٨	٩	١٠
الاربعاء	٤	١٠	٨	١٠	١١	٣٦	٥	٤٨	٩	١١